ملاحظات اضافية عن ثدييات دور البليستوسين

في وادي العاصي

للدكتور آ . هوير

(من متحف التاريخ الطبيعي في ليدن - هولاندة)

تعريب وتلخيص : عدنان البني

منذ كتابة التقرير الأول عن ثدييات دور البليستوسين في وادي العاصي (اللطامنة) (راجع آ . هوير ، الحوليات الأثرية السورية ، ١٩٦١ / ١٩٦٢) ظهرت بقايا عظميـــة جديدة [١] ، أهم ما تتضمن أضراس فيل من فصيلة تروغونتيري وأجزاء من عظام فرس المـــاء والضبع . وبنتيجة تحريات أجراها الدكتور ج . ديسموند كلارك في اللطامنة خلال آب ١٩٦٤ أضيف نوعان جديدان إلى قائمة الحيوانات المكتشفة في ذلك الموقع . وإن هدف المذكّرة الحالية هو تسجيل هذه البقايا الجديدة التي أضيفت إلى المجموعة المعروضة في المتحف الوطني بدمشق .

شخصت مرة ثانية إلى سورية متمتعاً بمنحة من منظمة البحث الهولندية ، وحظيت في عملي بالتسهيلات التي تلطف بهـــا المدير العام للآثار والمتاحف الاستاذ مطيع المرابط وبمؤازرة الدكتور و . فان لير .

---

(١) ظهرت تلك البقايا خلال تنقيبات جديدة أجرتها المديرية العامة للآثار والمتاحف في موقع اللطامنة بمؤازرة الدكتور و . فان لير والدكتور ج . ديسموند كلارك والدكتور مودرمان . (المعرب) .

فصيلة فيل تروغونتيري :

بعض الأضراس المكتشفة تعود لأفيال من هذه الفصيلة . ومنها ضرس عدد فصوصه ١٤، أقصى ارتفاع له ١٣ سم ، طول تاجه ٢٧٫٥ سم وعرضه الأقصى ٩٫٣ سم . وثمة فك سفلي فيه الضرسان الأخيران بمكانهما . عدد فصوص كل منهما ١٧ ، وطول تاجه ٣٢ سم ، وأقصى عرض له ١٠٫٢ سم وارتفاعه ١١ سم . وبعض الأضراس يدل على نوع قديم من فصيلة فيل تروغونتيري والأخرى تدل على فصيلة تروغونتيري النموذجية .

فصيلة ضبع كروكوتا كروكوتا سبيليا :

من هذه الفصيلة ناب علوي أيسر مقاييسه ٢ × ١٫٦ سم وجذره ٢٫٥ سم وهو يدل على ضبع كهوف وقد وجدنا بقايا من روثه .

فرس الماء من فصيلة امفيبيوس :

ناب سفلي أيمن طوله ٥٣ سم يعود لفرس ماء ذكر . قطر مقطعه ٧ سم و ٧٫٤ سم ومحيطه ١٩ سم . وثمة نموذج متآكل للسلامية الأولى من الأصبع الجانبي .

الوعل من فصيلة داما ميزوبوتاميكا :

من هذه الفصيلة هناك ضرس سفلي أيسر طول تاجه ١٧٫٧ مم وعرضه ١١٫١ مم . وبالاضافة إلى ذلك ثمة عظم السلامية الأولى من الأصبع الثاني أو الثالث . إن النماذج السابقة المكتشفة في اللطامنة تدل على الوعل الهائل من فصيلة أورتو غونوسيروس فيريتكوورينس . وها هو نوع جديد من الوعول يضم إلى قائمة الحيوانات المكتشفة في اللطامنة .

الجمل من فصيلة دروميداريوس ل .

عثر على قاطع سفلي أيسر لا يمكن تمييزه عن قواطع الجمل الحالي ذي السنام الواحد . وهـذا القاطع هو لجمل صغير لم تتساقط أسنانه اللبنية . ارتفاع تاج القاطع ٤٦ مم وأقصى عرض له ١٦٫٥ مم . وفي ذلك دلالة على وجود الجمل ذي السنام الواحد في طوره الوحشي في موقع اللطامنة . وقد وجدت من قبل نماذج من هذه الفصيلة في شرقي أوربا والجزائر وفلسطين .

الغزال (؟)

ضرس سفلي أيمن . طول تاجه ١٥٫٤ مم ، عرضه ٩٫٦ مم . يمكن رده إلى غزال ضخم من فصيلة سومرنجي .

ملاحظة : راجع الصور والمراجع المنشورة مع المقال الأصلي في القسم الأجنبي من المجلة (المعرب) .